الثورة
الجمعة 9 شعبان 1433 هـ 29 يونيو 2012م العدد 17391

مباحثات كورية - أمريكية في واشنطن

■،، سيول/
تعقد كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مفاوضات عالية المستوى في واشنطن اليوم لبحث التحالف المشترك بينهما وسياساتهما تجاه كوريا الشمالية.
وقال مصدر حكومي في سيول إن نائب وزير الخارجية الكورية الجنوبية كيم كيو هيون سيلتقي بنظيره الأمريكي كيرت كامبل ومدير مجلس الأمن الوطني الأمريكي للشؤون الآسيوية دانيل روسيل.
وأوضح المصدر أن الجانبين سيتناولان سبل تطوير التحالف الكوري الأمريكي من أجل التعامل المشترك مع الشؤون الدولية، والتعامل مع الشؤون المتعلقة بكوريا الشمالية.
كما يناقش الجانبان التطورات في كوريا الشمالية بعد تولي كيم جونغ أون السلطة، ويراجعان السياسات بشأن كوريا الشمالية، ويتبادلان الآراء حول الشؤون المتعلقة بالصين.

الصين تحث الأطراف المعنية في أفغانستان على مواصلة الحوار

■،، نيويورك/
أكد مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة لي باو دونغ أن بلاده تأمل في أن تواصل الأطراف المعنية في أفغانستان تكريس نفسها للحوار السياسي الشامل وعملية السلام بغية تحقيق المصالحة الوطنية.
وقال دونغ في خطاب خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي" أنه بفضل الجهود المشتركة التي تبذلها أفغانستان حكومة وشعبا ودعم المجتمع الدولي تم إحراز تقدم إيجابي في الوضع بأفغانستان".
ونوه بأن الصين تؤيد عملية المصالحة والتكامل التي تقودها الحكومة الأفغانية، مضيفا " إن إجراء الانتخابات القادمة في أفغانستان بسلاسة أمر بالغ الأهمية".. ورحب بالاستعدادات التي قامت بها الحكومة الأفغانية في هذا الصدد.
وأعرب المندوب الصيني عن أمل بلاده أن تأخذ مختلف الأطراف في اعتبارها أثناء تنفيذ خطط الانسحاب ضرورة الحفاظ على أمن أفغانستان واستقرارها.
وأكد أن إعادة الإعمار والتنمية في أفغانستان تحتاج إلى اهتمام ودعم مستمرين من المجتمع الدولي، مضيفا إن التأثير السلبي المحتمل للمرحلة الانتقالية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية يستحق اهتماما كبيراً.

تحطم طائرة حربية روسية

■،، موسكو/
تحطمت طائرة حربية روسية من طراز /سو ٢٧/ في محيط مطار /بيسوفيتس بكاريليا/ بشمال شرق روسيا.
وقال المتحدث الرسمي باسم القوات الجوية الروسية فلاديمير دريك بأن الطائرة تحطمت خلال محاولة هبوطها أمس.
وأضاف المتحدث إن الطائرة كانت تقل طيارين لرصد الأحوال الجوية في المنطقة.
وأشار إلى أن الطيارين تمكنا من القفز بالمظلة قبل تحطم الطائرة وجرى الاتصال معهما في أعقاب هبوطهما، ولم يسفر عن تحطم الطائرة سقوط ضحايا أو وقوع أضرار، موضحا أن الطائرة لم تكن تحمل ذخائر على متنها.

وقود قطري إلى غزة

■،، غزة/
فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس معبر "كرم أبو سالم" التجاري جنوب شرق مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة لإدخال نحو ٣٠٠ شاحنة محملة بالبضائع وضخ كميات من منحة الوقود القطري المخصص لكهرباء غزة.
وصرح رئيس لجنة إدخال البضائع في قطاع غزة رائد فتوح بأن الاحتلال فتح معبر "كرم أبو سالم"، حيث من المقرر دخول ما بين ٢٩٠ إلى ٣٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات وللقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات.
وقال إنه سيتم ضخ كميات محدودة من غاز الطهي إضافة لضخ كميات محدودة من السولار الصناعي القطري والسولار الصناعي الإسرائيلي لمحطة توليد الكهرباء.

دعوى قضائية ضد صواريخ أولمبياد لندن

■،، لندن/ كونا
رفع عدد من سكان احياء شرق العاصمة البريطانية لندن دعوى قضائية مشتركة ضد قرار وزارة الدفاع نشر صواريخ أرض جو فوق مبان سكنية خلال الاولمبياد بهدف حماية الحدث الرياضي من اية اعتداءات ارهابية محتملة.
وقال محامون من مكتب (هاو اند اكو) للمحاماة في بيان صحافي انهم سيقدمون امس ملفا كاملا لقضاة المحكمة العليا في لندن من اجل استصدار حكم يمنع الحكومة ووزارة الدفاع من نشر صواريخ وسط احياء سكنية في منطقة (هارو) طوال فترة تنظيم الالعاب الاولمبية ودورة العاب المعاقين التي ستختتم يوم التاسع من سبتمبر المقبل.
وذكر ممثل هيئة الدفاع مارتن هاو في تصريح صحافي أن قادة الجيش لم يستشيروا سكان الاحياء المعنية كما انهم لم يجروا اية تقييمات لحجم المخاطر التي يمكن أن تتسبب فيها تلك الصواريخ وسط احياء مكتظة بالسكان.
واوضح أن الجميع على علم بمدى حساسية قضية الامن بالنسبة للاولمبياد وواجب الحكومة البريطانية حماية المنشآت الرياضية والوفود الأجنبية مضيفا "أمام وزارة الدفاع خيارات اخرى لحماية الحدث الرياضي عوضا عن نشر صواريخ شديدة الانفجار فوق رؤوس الناس".
وسبق لوزارة الدفاع وان اكدت في مناسبات عدة على اعتزامها استخدام كافة الامكانات المتاحة لضمان امن الاولمبياد من اية اعتداءات ارهابية بما فيها هجمات محتملة عن طريق الجو.
وستفرض السلطات البريطانية خلال الاولمبياد منطقة حظر طيران على مسافة اربعة اميال مربعة حول القرية الاولمبية في حين سيقوم اكثر من عشرة آلاف جندي بالتمركز بالقرب من المرافق الرياضية وحول المدن إلى جانب الآف من رجال الشرطة والاستخبارات.

السجن ١٥ عاما لوزير مصري في قضية تصدير الغاز لإسرائيل

■،، القاهرة/وكالات
أصدرت محكمة جنايات القاهرة أمس حكمها في قضية تصدير الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل بأقل من أسعاره العالمية وحكمت بالسجن ١٥ عاما بحق وزير البترول الأسبق سامح فهمي ورجل الأعمال الهارب حسين سالم.
كما حكمت على قيادات البترول السابقة الخمسة المتهمين في القضية بالسجن لفترات تتراوح من ١٠ إلى ٣ سنوات.
وغرمت المحكمة المتهمين جميعا مبلغ ٢ مليار وثلاثة ملايين و٥١٩ ألف دولار أمريكي وألزمتهم برد مبلغ ٤٩٩ مليوناً و٨٦٢ الف دولار أمريكي.
وتضمن أمر إحالة النيابة للمتهمين في تلك القضية ارتكابهم جرائم الإضرار بمصلحة البلاد وإهدار المال العام وتمكين الغير من تحقيق منافع مالية، وذلك بقيامهم ببيع وتصدير الغاز المصري لإسرائيل بسعر لا يتفق مع الأسعار العالمية وقت التعاقد.
وبشروط تعاقد مُجحفة مع الجانب المصري ما أضر بالمال العام بمبلغ ٧١٥ مليون دولار تمثل قيمة الفارق بين السعر الذي تم به بيع الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل والأسعار العالمية السائدة في ذلك الوقت ، فضلا عن تمكين المتهم حسين سالم من تحقيق منافع مالية له من وراء هذا التعاقد من خلال شركته، شركة شرق البحر الأبيض المتوسط.
كان القضاء المصري برأ الرئيس السابق حسني مبارك من التورط في هذه القضية.
مستندا إلى شهادة الشهود الذين أكدوا أن مجلس الوزراء ووزير البترول والهيئة العامة للبترول هم المسؤولون عن الاتفاق وتحديد الأسعار.
تجدر الإشارة إلى أن الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة القابضة للغاز الطبيعي "إيجاس" قررتا في ابريل الماضي إلغاء تعاقدهما مع شركة شرق المتوسط، التي تتولى عملية تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل بسبب "عدم التزام شركة شرق المتوسط بسداد الأقساط".

أوروبا قلقة من عقبات تواجه مصر

■،،ستراسبورغ/وكالات
أشادت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أمس بانتخاب أول رئيس مدني في مصر، لكنها أعربت عن هواجسها المتعلقة بـ "العقبات الحقيقية أمام الديمقراطية" في هذا البلد.
وقد أعلن الأحد الماضي فوز محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية في مصر، فأصبح بذلك أول إسلامي يصل إلى رئاسة أكبر بلد في العالم العربي.
واعتبرت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المؤلفة من مندوبين عن برلمانات ٤٧ بلدا عضوا في مجلس أوروبا، في بيان أن "الرئيس المنتخب حديثا، المنبثق من صفوف الإخوان المسلمين، يتمتع على ما يبدو بالشرعية المطلوبة لمباشرة إصلاحات ضرورية جدا".
لكن الجمعية أعربت في ختام مناقشة طارئة عن "قلقها العميق جراء مجموعة من التطورات الأخيرة التي تشكل عقبات حقيقية للديمقراطية التي تبرز ببطء في بلد لا تتوافر لديه عمليا أي تجربة في هذا المجال".
وأعربت الجمعية البرلمانية عن أسفها لحل مجلس الشعب المصري المنتخب حديثا. وتطرقت أيضا إلى التغييرات الدستورية التي بدأها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومنحت الجيش السلطة التشريعية وسحبت سلطات من الرئيس.
واعتبر البرلمانيون أن على الرئيس "أن يطمئن أولا المصريين الذين يطمحون إلى الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية للبلاد، على رغم انقساماتهم العميقة".
وأعربت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا عن أسفها أيضا لعدم تحسن وضع المسيحيين في مصر "مع الربيع العربي وسقوط مبارك، وكذلك استمرار وقوع أعمال عنف ضد هذه الطوائف وضد اقليات دينية أخرى".
واشارت الجمعية البرلمانية إلى أن المفوضية الأوروبية للديمقراطية (المسماة مفوضية البندقية) المنبثقة من مجلس أوروبا يمكن أن تقدم خبرتها إلى السلطات المصرية لصياغة دستور جديد.
من جهة أخرى أبلغ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، الرئيس المصري الجديد المنتخب محمد مرسي خلال اتصال هاتفي أمس، أن فرنسا "شريكة" لمصر لكنها تبقى "حريصة" على انتقالها نحو الديموقراطية.
وقال هولاند في تصريح صحافي لدى وصوله إلى بروكسل للمشاركة في قمة أوروبية: "اتصلت بالرئيس المصري هاتفيا هذا الصباح، واكدت له أن فرنسا شريكة لمصر واننا حرصاء على الانتقال الديموقراطي".
وأضاف: "قلت له، . اننا نريد أن تدخل مصر في الحياة الدولية من خلال احترام المعاهدات، وانه ستتاح لنا الفرصة للعمل معا في الشراكة التي اعطيناها بأنفسنا للربيع العربي، أي أن تختار الشعوب بحرية قادتها، لكن على كل شعب أن يمضي حتى النهاية في تحقيق تطلعات هذه الشعوب في الديموقراطية والحرية".
وفي بيان صدر بعد الإعلان عن فوز محمد مرسي، بعث الرئيس الفرنسي بتهانيه إلى نظيره الجديد مؤكدا له "استعداد فرنسا للعمل معه"، مشيرا إلى أن من المهم أن "تتواصل العملية الانتقالية التي بدأت في ٢٠١١م".
وبحصوله على ٥١.٧٣٪ من الاصوات، تغلب محمد مرسي على أحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس حسني مبارك. وهو أول رئيس ينتخب ديموقراطيا منذ سقوط النظام السابق في ٢٠١١م، وأول رئيس مصري لا يأتي من صفوف الجيش. وسيقسم مرسي المنبثق من الإخوان المسلمين اليمين الدستورية غداً.

عاهل الاردن يطالب البرلمان بتعديل قانون الإنتخابات

■،، عمان/ وكالات
طلب العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني أمس من البرلمان تعديل قانون الانتخاب الجديد الذي واجه لدى اقراره انتقادات واسعة من المعارضة خصوصا الاسلامية التي لوحت بمقاطعة الانتخابات المقبلة.
وأمر الملك، وفقا لبيان صادر عن الديوان الملكي، بعقد "دورة استثنائية لمجلس الأمة لتعديل قانون الانتخاب"، الذي اقره البرلمان الاسبوع الماضي.
ودعا العاهل الاردني الحكومة "لاتخاذ الاجراءات اللازمة بالتنسيق مع السلطة التشريعية لمعالجة بعض المواد الواردة في القانون خصوصا ما يتصل منها بالقائمة الوطنية".
وامر "بعقد دورة استثنائية لمجلس الأمة بداية الشهر القادم لإجراء تعديل على قانون الانتخاب بحيث يتم بموجبه زيادة المقاعد المخصصة للقائمة الوطنية".
واعتبر العاهل الاردني أن تلك القائمة "تعد ركنا رئيسا في تطوير الحياة الحزبية البرامجية، وتوسيع قاعدة التمثيل والمشاركة السياسية والشعبية على مستوى الوطن" مبينا أن "عملية الاصلاح الشامل مستمرة ولا رجعة عنها".
واكد أن "ما تم انجازه من قوانين ناظمة للحياة السياسية سيبقى نظريا أن لم يكن محصلة ذلك اجراء انتخابات نيابية مبكرة شفافة ونزيهة".
وكان حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن واكبر احزاب المعارضة، طالب العاهل الاردني برد قانون الانتخاب.
وقد لوحت الجماعة بمقاطعة الانتخابات المرتقبة قبل نهاية العام الحالي أن اجريت على اساس هذا القانون الذي لا يلبي مطالبها، معلنة انها تسعى لتشكيل حكومة وبرلمان ظل.
واقر البرلمان الاسبوع الماضي مشروع قانون انتخاب جديد الغى الصوت الواحد واعتمد مبدأ الصوتين: الاول للدائرة الانتخابية المحلية والثاني لقائمة وطنية خصص لها لأول مرة ١٧ مقعدا، كما زاد مقاعد النساء في المجلس من ١٢ إلى ١٥، وتضم القائمة الوطنية شخصيات تترشح على مستوى الاردن ككل ويمكن لاي جهة او فرد الترشح اليها، كما يمكن لاي ناخب أن يختار اعضاءها بغض النظر عن انتمائه الجغرافي.
ورفع القانون عدد النواب إلى ١٤٠ بدلا من ١٢٠، وبحسب الدستور يصبح قانونا نافذا بعد اقراره من مجلس النواب ثم الاعيان ثم صدور إرادة ملكية بالموافقة عليه ونشره بالجريدة الرسمية.
وتطالب المعارضة وخصوصا الحركة الاسلامية بقانون انتخاب عصري يفضي إلى حكومات برلمانية منتخبة ويلغي نظام الصوت الواحد المثير للجدل والمعمول به منذ تسعينات القرن الماضي. وتجري الانتخابات النيابية بحسب الدستور كل اربعة اعوام إلا أن الانتخابات الاخيرة جرت عام ٢٠١٠م بعد أن حل الملك البرلمان.
وقاطعت الحركة الاسلامية انتخابات عام ٢٠١٠م معتبرة أن الحكومة "لم تقدم ضمانات لنزاهتها" بعد أن اتهمتها بـ"تزوير" انتخابات ٢٠٠٧م إلى جانب اعتراضها على نظام "الصوت الواحد".
وافرزت الانتخابات السابقة غالبية ساحقة من الموالين للحكومة في مجلس النواب الحالي.
ويشهد الاردن تظاهرات يناير من العام الماضي تدعو إلى اصلاحات سياسية واقتصادية شاملة والقضاء على الفساد.

« القاعدة » تسحق متمردي الطوارق وتضع يدها على شمال مالي

■،، باماكو/
قال شهود عيان أن مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة سيطروا على مقر انفصاليين من الطوارق في بلدة جاو بشمال مالي بعد معركة دامية قتل فيها ٢٠ شخصا على الاقل.
وجاءت المعركة بعد أسابيع من التوتر المتزايد بين الحركة الوطنية لتحرير ازواد التي يقودها الطوارق ومسلحين محليين ذوي تسليح جيد ساعدوا الحركة على الاستيلاء على الثلثين الشماليين من مالي في إبريل الماضي.
وقال مختار توري أحد سكان جاو "الإسلاميون يسيطرون الآن على الموقف فهم الوحيدون الذين يسيرون في البلدة بعضهم في مركباتهم والبعض الآخر في مركبات أخذوها من حركة تحرير أزواد".
وأضاف قوله "لكننا نعيش في خوف من هجوم مضاد لحركة تحرير أزواد على المسلحين مع انهم يحاولون طمأنة الناس أن الأمر قد انتهى".
وقال متحدث باسم جماعة أنصار الدين الإسلامية إن مقاتليها سيطروا على مقر إقامة الحاكم وطردوا مقاتلي حركة تحرير ازواد.
وقال شاهد عيان في وقت سابق الأربعاء أن مقر الحاكم السابق لجاو الذي حوله المتمردون إلى "القصر" في الاقليم الشمالي الذي اعلنوا استقلاله تحت اسم دولة أزواد أصيب بأضرار شديدة بنيران الأسلحة خلال المعركة.
ومن شأن هذا القتال أن يزيد من المخاوف من امكانية تحول مالي إلى قاعدة جديدة للانشطة الجهادية.
وقال مجلس الامن الدولي انه سيكون مستعدا لدعم التدخل العسكري من جانب جيران مالي لكنه يحتاج إلى تفاصيل عن مهمتهم أولا.
وعلى صعيد منفصل قال سكان في بلدة تمبكتو الشمالية التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر إلى الغرب أن قوافل مسلحة من جماعة انصار الدين الحليفة لحركة الوحدة والجهاد في غرب أفريقيا المرتبطة بالقاعدة تتجه إلى جاو.
ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من متحدثين باسم الحركة الوطنية لتحرير أزواد سواء في مالي أو في اوروبا لكن عضوا في الجماعة قال بعد أن طلب عدم الكشف عن اسمه انه تم صد الهجوم على المقر الرئيسي للحركة.
وأضاف العضو قوله "إما أن يتراجع مقاتلو حركة الوحدة والجهاد أو أننا سنتجه نحو صدام مسلح شامل".
وقال عضو آخر في حركة تحرير أزواد أن الاشتباك نشب بسبب رفضها مساندة الشريعة التي تسعى أنصار الدين وجماعة الوحدة والجهاد وآخرون بالفعل إلى بسطها في شمال مالي.

يامسلمون.. الأقصى في خطر!

عبدالملك السلال

■،، يتعرضُ المسجد الأقصى المبارك الذي يحظى بمكانة مقدسة في نفوس المسلمين بكافة أنحاء العالم، ويعتبر ثالث الحرمين الشريفين، اليوم لهجمة صهيونية خطيرة لا تقتصر فقط على تهويده ٠٠ بل تسعى في شراسة محمومة لتهديمه عبر الاستمرار في خلخلة أساساته بالحفريات منذ وقت طويل والتي وصلت إلى مرحلة خطيرة للغاية ٠٠ تتمثلُ في التالي :

حدوث انهيارات عدة أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه كشفتها تلك التصدعات الحاصلة في بعض جدرانه الخارجية والتي طالت كذلك سور مدينة القدس من الجهتين الغربية والجنوبية".

حدث مؤخراً انهيار بعض الأشجار المعمرة في ساحات الأقصى الشريف بفعل انخفاض منسوب التربة وعمليات تفريغها أسفل أساسات المسجد الجارية .من قبل اليهود، ... فيما العالم الإسلامي – للأسف الشديد – يغط في نوم عميق عن ما يجري من جرائم (إسرائيلية) ترتكب في أقدس المقدسات لدى المسلمين والمسيحيين في الكون بأسره وذلك ضمن المخطط الصهيوني الذي يستهدف تهويد زهرة المدائن وأقصاها الشريف وهي التي تشكو آلامها وحزنها وسط غياب أي تحرك إسلامي أو عربي فعال يلجمُ ذلك المخطط الخبيث للصهاينة ٠

تصاعد حدة القلق لدى أوساط الأوقاف الإسلامية القائمة على شئون الأقصى والفلسطينيين على حد سواء وخشيتهم من تجمع مياه الأمطار بشكل كبير أسفل القواعد الإنشائية للمسجد ٠٠ الأمر الذي سيضاعف من حجم المخاطر المحدقة به ٠

و يكفي – لا سمح الله – حدوث هزة أرضية طبيعية أو اصطناعية كي تقع كارثة الانهيار للمسجد الأقصى ٠٠ أي أن المسألة برمتها مسألة وقتْ لاغير ٠

يمكن للصهاينة أن يتفادوا فتح أبواب جهنم عليهم بتذرعهم – بحصول زلزال أو انفجار قوي يحقق مخططهم في نهاية المطاف٠ بحدوث كارثة الانهيار ٠

ذلك الخطر الداهم على المسجد الأقصى جاء على لسان مسئول أمني للاحتلال في القدس كشف خلاله إمكانية انهيار المصلى المرواني القريب من المسجد الأقصى، مطالباً الأوقاف الإسلامية بعدم الصلاة فيها بعدما أشار إلى أن حصول تهدمه هو قضية وقت فقط.. مما يعني أن الخطر الداهم قد أزف وأقترب ؛ والتحرك الإسلامي – على كافة الأصعدة – بات ضرورة ملزمة – حتى لا نبكي على اللبن المسكوب إثر وقوع الفأس في الرأس ونقول ياليت اللي جرى ماكان..

وأرجعت هذه الجهات ومن بينها خبراء في دائرة الأوقاف الإسلامية بالمدينة سبب هذه الانهيارات إلى "تفريغ كميات كبيرة من الأتربة من أسفل ساحات المسجد الأقصى وهو الأمر الذي جعل من هذه الانهيارات أمراً حتميا, ٠٠فمتى يلبي المسلمون النداء ويكون الإنقاذ، وهل سيتم الاكتفاء بالصيغ والمواقف للسلطة الفلسطينية الداعية إلى "تشكيل لجان تحقيق دولية للكشف عن الحفريات التي تجرى حالياً بكثافة أسفل المسجد الأقصى".

ومن تلك الجهات منظمة المؤتمر الإسلامي التي ينبغي لها التنسيق مع جامعة الدول العربية في تحركاتها وخطواتها التي يتوقع أن ترتقي إلى مستوى الخطر الراهن المحدق بالمسجد الأقصى ليس على الصعيد الإقليمي فحسب ٠٠ بل والدولي كذلك ووضع منظمة (اليونسكو) في الصورة لتقوم بدورها المناط بها – سواء من خلال إرسالها وبسرعة لفريق خبراء للتحقيق في الوضع المعماري للأقصى ٠٠أو الإجراءات اللازمة لإعادة تدعيم أساسات المسجد الشريف – وباعتبارها (اليونسكو) منظمة مسئولة عن التراث العالمي وهي التي صنفت المسجد الأقصى ومحيطه كمنطقة تراث عالمي"٠, فهل يتحقق ذلك بالسرعة التي تتوسمها الشعوب الإسلامية على كافة أنحاء المعمورة ؟

سؤال ينتظر إجاباته ملايين المسلمين في أرجاء المعمورة؟!

Ssalala99@gmail.com